

شرح كتاب الحج من عمدة الأحكام (1)

سامي بن محمد الصقير

الحج أشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلم الله. وتزودوا وتزودوا فان خير الزاد التقوى. واتقوني يا اولي الالباب - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. رحمة الله قال كتاب الحج. قال رحمة الله تعالى كتاب الحج - 00:00:30

ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم لاهل المدينة الفليسة ولأهل الشام الكفة ممن اراد الحج والعمراء. ومن كان دون ذلك من حيث عشاء حتى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه - 00:00:52

صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال يهل اهل المدينة في كثافة واهل الشام ذي الحجة واهل ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:01:22

قال رحمة الله تعالى كتاب الحج طيب قال رحمة الله تعالى كتاب الحج الحج في اللغة هوقصد وقيل كثرة القصد الى من يعظم بلا شيء يعظم واما شرع فهو التعبد لله عز وجل بقصد مكة في زمن مخصوص لاداء - 00:01:50

مخصوص قصد مكة التعبد لله عز وجل بقصد مكة في زمن مخصوص لاداء نسك مخصوص والحج كما هو معلوم احد اركان الاسلام. ومبانيه العظام قد دل على وجوبه الكتاب والسنة والاجماع القطعي دل على وجوبه الكتاب والسنة والاجماع القطعي - 00:02:21

اما الكتاب فقال الله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن العالمين فقوله تعالى ومن كفر يعني انكر وجوب الحج ولم يلتزم به - 00:02:54

فهذه الاية تدل على ان من ترك الحج من يجب عليه فان كان تركه انكارا لوجوبه فهو كافر كفرا اكبر لانه مكذب لله ولرسوله والاجماع المسلمين كما يأتي. وان كان انكاره وان كان تركه لا انكارا لوجوبه. ولكن - 00:03:17

تساها وتهاونا فهو كفر اصغر. واما السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فمنها حديث ابن عمر الثابت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على خمس - 00:03:49

شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وaitate الزكاة وصوم رمضان وحج البيت وكذلك ثبت في صحيح مسلم من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:04:09

في سؤالي جبرائيل للنبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام قال ما الاسلامنا اخبرني عن الاسلام؟ قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقييم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. واما الاجماع - 00:04:32

وقد اجمع المسلمون اجماعا قطعيا معلوما بالضرورة من الدين فمن انكر وجوههم فقد كفر. ومن تركه تهاونا وكسل فهو على خطر هذا ما يتعلق بحكم الحج. والحج واجب على الفور - 00:04:52

متى كملت شروطه الحج واجب على الفور متى كملت شروطه وشروطه خمسة الاسلام والعقل والبلوغ والحرية القدرة او الاستطاعة. هذه شروط الحج. شروطه خمسة الاسلام والعقل والبلوغ والحرية والاستطاعة جمعت في قول الناظم - 00:05:22

الحج والعمراء واجبان في العمر مرة بلا ثوابي بشرط اسلام كذا حرية عقل بلوغ قدرة جلية. الحج والعمراء واجبان في العمر مرة بلا ثوابي بشرط اسلام كذا حرية عقل بلوغ قدرة جلية. من يعيد الابيات ممن لم - 00:06:01

وله جائزه في جوازها هذه كتب من جواب نعطيه الجائزه ما في نص نص كتاب نعم نعم. هم مم. بشرط مع الحرية. بشرط اسلام.

كذا حرية. ايه. عقل بلوغ تستاهل كتاب يلا وش تبي اختر؟ عندك اه تفسير جزءا ما وكتاب العلم - 00:06:35

فقه العبادات شرح الأربعين النووية. ها؟ طيب. خذ وفيه ايضا ترى احسنت طيب هذه شروط الحج اذا شروط الحج خمسة الاسلام والعقل والبلوغ والحرية والاستطاعة. فالاسلام والعقل شرطان للوجوب والصحة - 00:07:25

العقل شرطان للوجوب والصحة. فلا يصح الحج من الكافر. ولا يجب عليه. لا يصح منه ولا يجب عليه لوجود مانع وهو الكفر. ولانه ايضا مننوع من دخول الحرم. يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربن - 00:07:58

والمسجد الحرام. كذلك العقل فمن لا عقل له كالملجنون والمهدري ونحوه لا يصح لا يجب عليه الحج ولا يصح منه. البلوغ والحرية شرطاني للوجوب والاجزاء للصحة البلوغ والحرية شرطان للوجوب والإجزاء. وليس للصحة - 00:08:25

غير البالغ لا يجب عليه الحج. ولو حج لم يجزئه عن حجة الاسلام. ولكن لو حج فان حجه صحيح. ولذلك رفعت امرأة الى النبي عليه الصلاة والسلام صبيا قالت هذا حج؟ قال نعم ولك اجر. وهكذا يقال في مسألة - 00:08:56

الحرية. الاستطاعة شرط للوجوب وليس شرطا للصحة ولا ولا للاجزاء. الاستطاعة شرط وجوب وليس شرطا لا للصحة ولا للاجزاء. فلو قدر ان مريضا مريضا حج لا يستطيع الحراك ولكنه تحامل وحج. الحج لا يجب عليه في هذه الحال. لكن لو حج - 00:09:16

فحجه صحيح. ويجزئه عن حجة الاسلام. اذا لم يقل حج حجة الاسلام فان هذا الحج يجزئه ومن الاستطاعة بالنسبة للمرأة ان تجد ان تجد محربما. هذه خلاصة شروط الحج. نعود الى ما تكلمنا عليه وهو - 00:09:49

وان الحج اذا كملت شروطه فانه يجب على الفور فهو واجب على الفور متى كملت الشروط لقول النبي صلى الله عليه وسلم تعجلوا الحج يعني الفرضية فان احدكم لا يدري ما يعرض له. وقد قال امير المؤمنين عمر رضي الله عنه - 00:10:09

لقد هممت ان ابعث الى هذه الامصار فينظر كل من كان لهم جدة ولم يحج ان يضرموا عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين وقال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه من ملك زادا وراحلة - 00:10:35

تبليغه الى مكة ولم يحج فلا عليه ان يموت ان شاء يهوديا او نصراانيا. قال لان الله عز وجل يقول والله على الناس حج البيت ولان الاصل في الواجبات الفورية والاصل في جميع الواجبات الفورية. وكان فرض الحج سنة - 00:11:00

تسع من الهجرة عند اكثرا اهل العلم وهو الصحيح انه فرض في السنة التاسعة من الهجرة. ولكن يشكل على هذا على كون الحج فرض في السنة التاسعة مع قولنا بوجوب الحج على الفورية ان النبي صلى الله عليه وسلم لم - 00:11:26

حج لا في السنة العاشرة. لم يحج الا في السنة العاشرة. لو قررنا ان الحج واجب على الفور وان فرضه ووجوبه كان في السنة التاسعة فلما لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسعة مع ان الحج واجب على الفور. العلماء رحمهم الله اجابوا باجوبة - 00:11:48

منها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان منشغلا بالوفود في تلك السنة يعني انشغل عليه الصلاة والسلام سنة تسعة بالوفود الذين وفدوا الى المدينة قالوا ومصلحة تعليمهم واستقبالهم تفوقت فيما لو حج. تفوت في ما لا يحج. اذا سبب - 00:12:14

عدم خروج النبي عليه الصلاة والسلام للحج في تلك السنة. انشغاله بالوفود. ولهذا سمي العام عام الوفود وقال بعض اهل العلم انه ان سبب ذلك انه كان من المتوقع ان يحج المشركون في تلك السنة. كان من المتوقع ان يحج المشركون في تلك السنة - 00:12:45

فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يحج حجة تكون متمحضة للمسلمين. يعني لا يشرکهم فيها احد من الكفار ولذلك نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك السنة - 00:13:14

الا يحج بعد العام مشرك. والا يطوف بالبيت عريان. اذا هذا سبب وهو انه عليه الصلاة والسلام توقع ان يحج المشركون في تلك السنة. ثالثا او من من الاسباب قالوا ان فرض الحج - 00:13:32

كان في اخر السنة التاسعة او في اول العاشرة. كان في اخر السنة التاسعة او في اول العاشر واذا قلنا انهم في اخر السنة التاسعة

فانه عليه الصلاة والسلام لم يحج لان فرضه - 00:13:53

حصل بعد بعد زمن الحج. بعد زمن الحج. وهذا الاحتمال او هذا القول تزول به جميع الاحتمالات الوارد على تأخير النبي صلى الله عليه وسلم الحج الى السنة العاشرة. يعني اذا قلنا ان - 00:14:13

الحج لم يفرض الا في اخر التاسعة او اول العاشرة هذا الجواب يكفي ان الجميع. هناك ايضا سبب رابع وهو ان بعض اهل العلم قال ان سبب تأخير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:32

لبيان ان اماما المسلمين في غيبته لا يحيى بكر كما كان اماما في الصلاة والسلام. فاراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يبيّن ان اماما المسلمين في غيبته لا يحيى بكر - 00:14:50

بان امير الحج سنة تسع من؟ ابو بكر رضي الله عنه. سبب خامس. ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال ان من اسباب تأخير النبي عليه الصلاة والسلام لاجل ان تقع - 00:15:10

حجته في ذي الحجة لاجل ان تقع حجته في ذي الحجة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض وكان الحج قبل ذلك لا يقع في ذي الحجة. قال حتى ان حجة ابي بكر - 00:15:28

الله عنه كانت في السنة كانت في ذي القعدة هذه اسباب خمسة لتأخير النبي عليه الصلاة والسلام. نعيدهم مختصرة السبب الاول انشغاله بالوفود. السبب الثاني انه توقع عليه الصلاة والسلام ان يحج المشركون. فاراد ان تكون حجتهم - 00:15:55

متهمضة. السبب الثالث ان فرض الحج كان في اخر التاسعة. السبب الرابع بيان ان اماما المسلمين في غيبته لا يحيى بكر السبب العاشر لاجل ان تقع حجته في ذي الحجة. في ذي الحجة - 00:16:18

الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا لا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمهم الله. وتزودوا وتزودوا فإن خير الزاد التقوى. واتقوى يا اولي الالباب - 00:16:41

- 00:17:11